

محاضرة 04: نظرية علم النفس الفردي ل "أفرد أدلر":

1- الشخصية عند الإنسان: أكد "أدلر" على أن الإنسان كائن اجتماعي و تحرك سلوكه غرائز اجتماعية و هو يربط نفسه بالآخرين و يكتسب أسلوبا للحياة يغلب عليه الاتجاه الاجتماعي. يعتبر "أدلر" الذات الخلاقة جوهر الشخصية و هي ذات مفسرة للحياة و مترجمة للخبرات و تنمو بفضل الماضي الموروث و الخبرات الجديدة لأشباع حاجات التفوق و السيطرة و يظهر هذا كله من خلال خلق ذات مختلفة عن ذوات الآخرين. الإنسان كائن شعوري و الشعور هو مركز الشخصية فالإنسان يعرف أسباب سلوكه و يشعر بنقائصه و يحدد الأهداف المرجو بلوغها من طرفه.

2- الاضطراب النفسي و أسبابه:

يظهر السلوك المضطرب عند الأفراد على أساس نوعية تطورهم الاجتماعي، فكلنا نولد ضعفاء و عاجزين في عالم البالغين و لكن مع التطور الاجتماعي ندرك هذا النقص و نحاول تعويضه و البحث عن مكان لنا بين النخريين لكن قد يحتفظ البعض منا بمشاعر النقص داخليا و يحاول اخفائها فيظهر عليه سلوك التفرق و العظمة و منه السلوك المضطرب. أهم أسباب السلوك المضطرب مايلي:

- الحماية الوالدية الزائدة و الدلال الابوي المفرط.

- الإهمال الوالدي و التحيز و التمييز بين الأطفال، إضافة الى السيطرة الأبوية.

3- الارشاد في نظرية "أدلر":

يرتكز الارشاد على مبدأ أن التمريض يأتي من طبيعة المرض و عليه فان هدف العلاج عنده هو تصحيح خط اختيار أسلوب الحياة و تشجيع الاهتمامات الاجتماعية عن طريق:

- التقليل من شدة المشاعر السلبية مثل مشاعر النقص.

- تصحيح الادراكات الخاطئة و التفكير الخاطيء.

- تطوير أهداف جديدة و التي تتيح الفرصة بالشعور بالكفاءة و تقبل الآخرين.

- تطوير مشاعر الانتماء للآخرين و مهارات التفاعل و التعاون معهم.

- زيادة النشاط الفردي و السعي للمشاركة في الأحداث الاجتماعية.

4- تقنيات الارشاد:

1-4 بناء العلاقة الارشادية التشاركية: علاقة شراكة من حيث تحديد الأهداف الارشادية و العمل للوصول اليها.

2-4 الفهم: أي فهم الأهداف النهائية الوهمية الخاصة بالعميل و أسلوب حياته.

3-4 الاستبصار: أي معرفة العلاقة بين الأخطاء الأساسية و الأهداف الخاطئة و سلوكات تدمير الذات عند العميل.

4-4 الاختيار: أي إعادة توجيه العميل بعدما تم توعيته في المراحل الثلاث الأولى الى اختيار أهداف جديدة و تبني سلوكات جريئة و شجاعة.

5- اجراءات الارشاد:

- 1- تشجيع العميل عن طريق ترك الحرية له في الجلوس و التحرك داخل غرفة الاشاد.
 - 2- الكشف عن أسلوب الحياة عبر تحليل الأحلام و تفسير ذكريات الطفولة.
 - 3- تقديم النصيحة للعميل في اكتساب المهارات الاجتماعية.
 - 6- تقييم نظرية "أدلر":
- معظم مفاهيم نظريته عامة و غير دقيقة و غي صريحة كأسلوب الحياة و الاهتمامات الاجتماعية.
- الافراط في التأكيد على العوامل الاجتماعية و الشعورية.